

كانت بناءً ومفيدة وهدفت إلى إعطاء الجهود السلمية الجارية حالياً فرصة للتوصل إلى سلم عادل ودائم في المنطقة . وجدير بالذكر أن بياننا مشتركاً لم يصدر عن المحادثات السورية الأمريكية إلا أن الوزير السوري شدد في تصريحات أطلقها في طريق عودته على ضرورة انعقاد مؤتمر جينيف بأسرع ما يمكن على الرغم من خطورة الوضع الحالي في الشرق الأوسط وتوتره . وعند وصوله إلى بيروت أكد أن سوريا ستبذل كل الجهود لعقد المؤتمر في أسرع وقت بحيث يؤدي إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٨ وضمان حقوق الشعب الفلسطيني . وشدد على ذلك بقوله « أننا نريد أن نعتقد مؤتمر جينيف غداً إذا أمكن لأن الجمود في الوضع يؤدي إلى نتائج خطيرة وكل ما من شأنه تجسيد الوضع يختم العدو » . هذا وقد صدر تصريح على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية قال فيه أن محادثات خدام مع المسؤولين الأمريكيين « كانت بناءً وودية ومثمرة » .

● على سعيد آخر لا بد من الإشارة إلى بعض التطورات ذات الطابع الدولي التي طرأت مؤخراً:

١ - انسحاب اليونان العسكري من الحلف الأطلسي وتوتر علاقاتها توتراً شديداً مع الولايات المتحدة واتخاذها إجراءات تحد من حرية التصرف الأمريكي بالتواعد الموجودة على الأرض اليونانية . وجاء كل ذلك نتيجة موقف الحكومة الأمريكية من الغزو التركي لجزيرة قبرص ودورها التخريبي في الكارثة التي حلت بالجزيرة الصغيرة . وقد أثار الانسحاب اليوناني مخاوف إسرائيل إذ أن تزويدها بالسلاح من الولايات المتحدة سيكون صعباً بدون استخدام القواعد العسكرية الأمريكية خارج البر الأمريكي . ومما زاد الوضع سوءاً بالنسبة لإسرائيل تبدل السياسة البرتغالية خاصة وأن الديكتاتورية السابقة في البرتغال قامت وحدها في السماح للجسر الجوي الأمريكي بالتزود في الوثود أثناء نقل الاعتدة العسكرية إلى إسرائيل خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ . وقد ذكرت مصادر أمريكية مطلعة أن إسرائيل اعربت للحكومة اليونانية الجديدة عن قلقها الناتج عن انسحاب اليونان من الحلف الأطلسي خاصة وأن أراضي اليونان استخدمت بصورة سرية خلال حرب أكتوبر لنقل الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل بوافقة الحكومة العسكرية السابقة . ونتيجة لهذه التطورات تصاعدت الدعوات في إسرائيل لإعطاء تسهيلات

كانت بناءً ومفيدة وهدفت إلى إعطاء الجهود السلمية الجارية حالياً فرصة للتوصل إلى سلم عادل ودائم في المنطقة . وجدير بالذكر أن بياننا مشتركاً لم يصدر عن المحادثات السورية الأمريكية إلا أن الوزير السوري شدد في تصريحات أطلقها في طريق عودته على ضرورة انعقاد مؤتمر جينيف بأسرع ما يمكن على الرغم من خطورة الوضع الحالي في الشرق الأوسط وتوتره . وعند وصوله إلى بيروت أكد أن سوريا ستبذل كل الجهود لعقد المؤتمر في أسرع وقت بحيث يؤدي إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٨ وضمان حقوق الشعب الفلسطيني . وشدد على ذلك بقوله « أننا نريد أن نعتقد مؤتمر جينيف غداً إذا أمكن لأن الجمود في الوضع يؤدي إلى نتائج خطيرة وكل ما من شأنه تجسيد الوضع يختم العدو » . هذا وقد صدر تصريح على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية قال فيه أن محادثات خدام مع المسؤولين الأمريكيين « كانت بناءً وودية ومثمرة » .

وترددت أنباء صحفية تقول أن سوريا وضعت شرطين لتجديد الاتفاق حول وجود المراقبين التابعين للأمم المتحدة في مرتعات الجولان . ذكرت هذه الأخبار أن خدام أبلغ واشنطن بأن حكومة بلاده تطالب بموعدها محدود لاستئناف محادثات السلام في جينيف بالإضافة إلى ضمانات أمريكية رسمية بتأمين المزيد من الانسحاب الإسرائيلي من الجولان . وكثرت من الرد على الموقف السوري صرح شمعون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي قائلاً أن سوريا تعتبر مطلبها بوجود انسحاب إسرائيل من كل الأراضي المحتلة وحل المشكلة الفلسطينية . بمثابة إنذار نهائي . كما صرح ضابط إسرائيلي كبير قائلاً بأنه على الرغم من أن ليس لدى إسرائيل معلومات خاصة تفيد أن سوريا تنوي بدء الحرب في المستقبل القريب مع ذلك فإن إسرائيل لن تنسحب من مرتعات الجولان مما يعني أنه عليها الاستعداد للحرب مع سوريا في المستقبل القريب .

● قام بالزيارة العربية الهامة الاخسيرة إلى واشنطن عمر السقاف المسؤول عن الشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية حيث قابل كلا من الرئيس فورد والدكتور كيسينجر . وصرح السقاف بأن محادثاته « كانت مفيدة جداً وانها دارت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول